

التحقق بالمقارنة مع الخطاب الشفهي

خطاب الأنسة واي واي نو

المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي بشأن النساء والسلام والأمن

24 تشرين الأول/أكتوبر 2024

السيدة الرئيسة، أصحاب السعادة، الزملاء من المجتمع المدني...

يشرفني أن أقدم لكم إحاطة في هذه المناقشة السنوية المفتوحة بشأن النساء والسلام والأمن. أنا واي واي نو، مؤسسة ومديرة شبكة السلام النسائية، التي تعمل لتحقيق السلام والمساواة في ميانمار.

إن موضوع مناقشة اليوم موضع ترحيب بسبب الحالة المزرية لحقوق النساء في النزاعات والأزمات في جميع أنحاء العالم، والضعف غير المقبول في مستويات مشاركة النساء في عمليات السلام، وكلاهما كان يُفترض أن تعالجه أجنحة النساء والسلام والأمن. إننا نشهد مستويات غير مسبوقة من النزاعات المسلحة، كما يحصل في قطاع غزة وأوكرانيا؛ واستيلاء طالبان على الحكم في أفغانستان؛ وأزمات إنسانية غير مسبوقة في السودان وسوريا واليمن وفي جميع الصراعات في مختلف أرجاء العالم. وهذا عرض ويعرض النساء أكثر من بقية الفئات للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات¹، وللقتل²، والفصل العنصري على أساس جنس³، والاضطهاد الجنس⁴، وغيرها من الفئات الممنهجة. كما نواجه اليوم تراجعاً عالمياً مثيراً للقلق ضد الحقوق الجنسانية وحقوق النساء⁵. وهذه الظروف جميعها تقوض قدرتنا الجماعية على المشاركة الفعالة في بناء السلام، وبالتالي تهدد آمالنا في تحقيقه.

قبل أربعة وعشرين عاماً، ذكّرت منظمات الحراك النسوي في مختلف بلدان العالم المجتمع الدولي بقدراتنا الكامنة على ضمان مستقبل متساو وعادل وسلمي. ولقد استجاب المجلس لهذه الدعوات باعتماد القرار 1325 لسنة 2000. ولكننا لا نزال اليوم بعيدين عن تحقيق وعده بالمساواة.

وبصفتي مدافعة عن حقوق الإنسان ومعتقلة سياسية سابقة، كان الأمل في التغيير هو بوصلة نشاطي لفترة طويلة. وأنا لست بمفردتي. ففي ميانمار اليوم، تهب النساء في جميع أنحاء البلاد لمقاومة الجيش الميانماري ومحاولة الانقلاب التي نفذها في عام 2021، ويخاطرن بحياتهن لرفض كل أشكال القمع، بما فيها النظام الأبوي ورهاب المثلية ورهاب المتحولين جنسياً⁶. وبصفتنا ناشطات ومدافعات عن حقوق الإنسان في الظروف الأمامية⁷، فإننا نبذل قصارى جهدنا ليس لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الانقلاب – بل لبناء مستقبل جديد نستطيع فيه المشاركة الكاملة بغض النظر عن هويتنا الجنسانية أو عرقنا أو أي اختلافات أخرى⁸.

بيد أن حملة الإرهاب التي يشنها جيش ميانمار في طول البلاد وعرضها تمنعنا من تحقيق هدفنا. وهو الجيش نفسه الذي ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية، بحسب وثائق الأمم المتحدة⁹. فمنذ محاولة الانقلاب، شن الجيش غارات جوية وهجمات برية على المدنيين¹⁰؛ واستهدف المنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة¹¹؛ وشرد الملايين¹². وشهد العنف الجنس في ميانمار تفاقماً كبيراً منذ محاولة الانقلاب، ومعظمه على يد الجيش والجماعات المسلحة الأخرى¹³. علاوة على ذلك، قتل الجيش واعتقل تعسفاً آلاف النساء¹⁴، وهن يتعرضن للتعذيب والعنف الجنسي والحرمان من الرعاية الطبية أثناء الاحتجاز¹⁵. ومنذ شباط/فبراير، بدأ الجيش يجند المدنيين قسراً، بمن فيهم الفتيات والنازحون، ليصبحوا وقوداً للمدافع ودروعاً بشرية¹⁶ لقد سبب جيش ميانمار كارثة إنسانية، وهو يواصل استخدام المساعدات كسلاح ويمنع وصولها¹⁷ إلى أكثر من 18 مليون شخص، أكثر من نصفهم نساء وفتيات¹⁸. وقد فر مئات الآلاف من ميانمار بحثاً عن الحماية في البلدان المجاورة¹⁹، معرضين أنفسهم لخطر الاحتجاز والترحيل القسري²⁰.

إن معالجة الأسباب العميقة للصراع ضرورية جداً لضمان مشاركة النساء مشاركة كاملة في مستقبل ميانمار. وبقاء الجناة الرئيسيين، الذين ارتكبوا الفظائع طوال عقود، دون عقاب – كما هو الحال في ميانمار – يعني أن الإفلات من العقاب هو السبب الأساسي. فكما حصل في أفغانستان والسودان والأراضي الفلسطينية المحتلة والعديد من البلدان الأخرى، فإن الإفلات من العقاب في ميانمار مرض معدٍ؛ فهو يشجع الجناة ويُظهر للآخرين أنهم أحرار في ترويع الفئات التي يعتبرونها أدنى شأنًا – وخصوصاً النساء. وكما يوضح القرار رقم 1325، فإن المساءلة واحترام القانون الدولي أمران حاسمان لحماية حقوق النساء، ليس في ميانمار فحسب، بل وفي النزاعات الأخرى في مختلف أرجاء المعمورة. ولا يمكن للنساء أن يشاركن مشاركة مجدية في أي مجال من مجالات الحياة ما دمن يتعرضن للهجوم، ويومياً، دون عواقب على المعتدين²¹.

ولا يوجد مكان يتجلى فيه هذا الإفلات من العقاب بوضوح أكثر من ولاية راخين، التي يرتكب جيش ميانمار وجيش أركان فيها فظائع متزايدة الوتيرة بحق شعب الروهينجا²². فمند تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قام جيش أركان بإحراق منازل الروهينجا وقراهم، وارتكب بحق مجتمعهم المجازر والخطف والتعذيب والاعتصاب والتهجير القسري²³. وقد أجبر العنف المسلح، والتجوع²⁴، ونقص الماء والمأوى والرعاية الطبية أكثر من 40 ألف شخص على الفرار إلى بنغلاديش²⁵. ولا يزال قرابة مليون شخص يعيشون في مخيمات مكتظة في كوكس بازار، التي تفاقم فيها العنف في الأشهر الأخيرة²⁶. وبحسب الأمم المتحدة، كان العام الماضي هو الأكثر دموية بالنسبة للروهينجا أثناء فرارهم برأً وبحراً – حيث تعرضت نساؤهم وفتياتهم لأشكال مروعة من العنف الجنسي²⁷. ومن المرجح أن تتفاقم الأوضاع هذا العام²⁸، مما يؤخر أكثر العودة الطوعية والأمنة والكرامة والمستدامة لأبناء شعبي إلى ديارهم في ميانمار²⁹.

تقدم ميانمار مثلاً على الانتهاك الصارخ للمبادئ الأساسية لأجندة النساء والسلام والأمن، وفي الوقت نفسه برهاناً على الأهمية الكبيرة لهذه الأجندة. وأنا أحث مجلسكم على دعم جميع ركائز الأجندة. وينبغي للدول الأعضاء أن تطالب بمشاركة النساء في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالسلام والأمن، وأن تدعو الأمم المتحدة إلى جعل مشاركتهم شرطاً أساسياً في أي عملية سلام تدعمها³⁰. ولكن التعبير عن دعم مشاركة النساء لا يكفي إذا لم تتوفر الظروف اللازمة لهذه المشاركة. فمنع الصراعات وحماية حقوق الإنسان والمساءلة³¹ كلها أمور ضرورية إذا أردنا أن تضطلع النساء بدورهن الصحيح على طاولة السلام. وأنا أحثكم أيضاً على تقديم الدعم والتمويل للمنظمات النسوية وللمدافعات عن حقوق الإنسان، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لحمايةهن من الهجمات والأعمال الانتقامية.

وبخصوص ميانمار، أحث المجلس على عقد إحاطة طارئة مفتوحة لمناقشة الوضع هناك، ومنع ارتكاب مزيد من الفظائع وخصوصاً في ولاية راخين، وتفعيل القرار 2669 لسنة 2022 باتخاذ خطوات أقوى، بما في ذلك إصدار قرار جديد³². على هذا المجلس أن يطالب جيش ميانمار بوقف جميع أعمال العنف الجنسي المرتبط بهذا النزاع. وأحثكم أيضاً على وقف جميع إمدادات الأسلحة والذخيرة ووقود الطائرات؛ وفرض عقوبات اقتصادية تستهدف جيش ميانمار؛ وتمكين تقديم المساعدات والإغاثة الإنسانية عبر الحدود دون قيود؛ ورفض ما يسمى "إحصاء السكان" الذي أجراه الجيش³³ ومحاولاته لعقد انتخابات صورية³⁴. وعلى المجلس إحالة الوضع هناك إلى المحكمة الجنائية الدولية، أو دعم إنشاء محكمة خاصة، ومناقشة عدم الامتثال للتدابير المؤقتة التي فرضتها محكمة العدل الدولية على ميانمار، والتي صنفت الروهينجا بأنهم "جماعة محمية"³⁵. على هذا المجلس أن يطالب صراحة بمشاركة النساء مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية وأمنة في اتخاذ القرار بشأن مستقبل بلدنا.

أتحدث أمامكم اليوم بصفتي إحدى نساء ميانمار القليلات اللواتي يتحدثن إلى المجلس عن المعاناة التي لا توصف لشعبي. وهذا يحصل رغم أكثر من نصف قرن من الصراع في بلدي، والإبادة الجماعية المتواصلة منذ عقود بحق الروهينجا، والجهود الحثيثة التي تبذلها زميلاتني من النساء لإنهاء محنتنا. إن النساء في ميانمار وفي جميع أنحاء العالم يراقبن مناقشة اليوم لمعرفة إذا ما كانت كلماتكم ستقرن بأفعال.

شكراً جزيلاً.

¹ “Conflict-related sexual violence: Report of the Secretary-General,” 4 April 2024, S/2024/292, undocs.org/s/2024/292.

² Human Rights Watch, “Femicide and Reproductive Violence Harm African Women, Girls,” 31 July 2024, <https://www.hrw.org/news/2024/07/31/femicide-and-reproductive-violence-harm-african-women-girls>.

³ “The phenomenon of an institutionalized system of discrimination, segregation, disrespect for human dignity and exclusion of women and girls: Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Afghanistan,” 13 May 2024, A/HRC/56/25, <https://www.ohchr.org/en/documents/country-reports/ahrc5625-phenomenon-institutionalized-system-discrimination-segregation>.

⁴ Amnesty International, “Afghanistan: Taliban’s treatment of women and girls should be investigated as the crime against humanity of gender persecution,” 26 May 2023, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2023/05/afghanistan-talibans-treatment-of-women-and-girls-should-be-investigated-as-the-crime-against-humanity-of-gender-persecution/>.

⁵ “Escalating backlash against gender equality and urgency of reaffirming substantive equality and the human rights of women and girls - Report of the Working Group on discrimination against women and girls,” 15 May 2024, A/HRC/56/51, <https://www.ohchr.org/en/documents/thematic-reports/ahrc5651-escalating-backlash-against-gender-equality-and-urgency>.

⁶ Outright International, “LGBTQ Anti-Coup Resistance in Myanmar,” 24 September 2024, <https://outrightinternational.org/our-work/human-rights-research/lgbtq-anti-coup-resistance-myanmar>; Women’s League of Burma, “Building the Triple Resistance: Women Leaders’ Perceptions of Changes and Challenges A Year and A Half After the Coup in Burma,” 4 January 2024, <https://www.womenofburma.org/reports/building-triple-resistance>; Statement by Ms. Naw Hser Hser at the UN Security Council Open Debate on Conflict-Related Sexual Violence, 14 July 2023, <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/statement-unsc-crsv-open-debate-naw/>.

⁷ Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, “Courage amid Crisis: Gendered impacts of the coup at the pursuit of gender equality in Myanmar,” Section IX, 2 July 2024, A/HRC/56/CRP.8, <https://www.ohchr.org/en/documents/thematic-reports/ahrc56crp8-courage-amid-crisis-gendered-impacts-coup-and-pursuit-gender>; UN Women, “Women’s organizations remain at the front line of the crisis response in Myanmar,” 16 August 2023, <https://www.unwomen.org/en/news-stories/feature-story/2023/08/womens-organizations-remain-at-the-front-line-of-the-crisis-response-in-myanmar>.

⁸ Michelle Onello & Akila Radhakrishnan, “Reversing the Coup is No Solution for Myanmar,” The Diplomat, 13 May 2021, <https://thediplomat.com/2021/05/reversing-the-coup-is-no-solution-for-myanmar/>.

⁹ Independent International Fact-Finding Mission on Myanmar, “Sexual and gender-based violence in Myanmar and the gendered impact of its ethnic conflicts,” ¶254-255, 22 August 2019, A/HRC/42/CRP.4, https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/HRBodies/HRCouncil/FFM-Myanmar/sexualviolence/A_HRC_CRP_4.pdf; “Report of the independent international fact-finding mission on Myanmar,” ¶83-89, 12 September 2018, A/HRC/39/64, undocs.org/a/hrc/39/64.

¹⁰ Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, ¶20-24, 20 March 2024, A/HRC/55/65, undocs.org/a/hrc/55/65; Human Rights Watch, “Myanmar: Upswing in Unlawful Airstrikes,” 11 January 2024, <https://www.hrw.org/news/2024/01/11/myanmar-upswing-unlawful-airstrikes>.

¹¹ Report of the Independent Investigative Mechanism for Myanmar, ¶26, 11 July 2024, A/HRC/57/18, <https://iimm.un.org/wp-content/uploads/2024/08/2411995E.pdf>.

¹² UNHCR Operational Data Portal, “Myanmar situation,” accessed 7 October 2024, <https://data.unhcr.org/en/situations/myanmar>.

¹³ “Situation of human rights in Myanmar: Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights,” ¶42-47, 4 September 2024, A/HRC/57/56, <https://www.ohchr.org/en/documents/country-reports/ahrc5756-situation-human-rights-myanmar-report-united-nations-high>; Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, “Courage amid Crisis: Gendered impacts of the coup at the pursuit of gender equality in Myanmar,” ¶58-70, 2 July 2024, A/HRC/56/CRP.8, <https://www.ohchr.org/en/documents/thematic-reports/ahrc56crp8-courage-amid-crisis-gendered-impacts-coup-and-pursuit-gender>.

¹⁴ Assistance Association for Political Prisoners, “Daily Briefing in Relation to the Military Coup - 24 October 2024,” 24 October 2024, <https://aapbb.org/?p=29821>.

¹⁵ “Situation of human rights in Myanmar: Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights,” ¶30-34 and ¶35-41, 4 September 2024, A/HRC/57/56, <https://www.ohchr.org/en/documents/country-reports/ahrc5756-situation-human-rights-myanmar-report-united-nations-high>; Report of the Independent Investigative Mechanism for Myanmar, ¶20-25, 11 July 2024, A/HRC/57/18, <https://iimm.un.org/wp-content/uploads/2024/08/2411995E.pdf>; Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, ¶72-75, 20 March 2024, A/HRC/55/65, undocs.org/a/hrc/55/65; International Commission of Jurists, “Unseen and Unheard: Violation of Women’s Rights in Myanmar,” 1 July 2024, <https://www.icj.org/myanmar-women-deprived-of-liberty-subjected-to-egregious-human-rights-violations-including-torture-and-other-ill-treatment/>.

¹⁶ Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, ¶37-42, 20 March 2024, A/HRC/55/65, undocs.org/a/hrc/55/65; OHCHR, “Myanmar: Military junta even greater threat to civilians as it imposes military draft, warns UN expert,” 21 February 2024, <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/02/myanmar-military-junta-even-greater-threat-civilians-it-imposes-military>.

¹⁷ MSF, “Health workers struggle to respond amid severe restrictions in Rakhine State,” 16 January 2024, <https://www.msf.org/health-workers-struggle-respond-amid-severe-restrictions-rakhine-state-myanmar>; UN News, “Myanmar: Military’s obstruction of humanitarian aid could be international crime,” 30 June 2023, <https://news.un.org/en/story/2023/06/1138262>.

¹⁸ UNHCR, “Myanmar Emergency - UNHCR Regional Update - 2 September 2024,” 16 September 2024, <https://data.unhcr.org/en/documents/details/111180>; OCHA, “Myanmar Humanitarian Response Plan 2024,” p. 7, 18 December 2023, <https://reliefweb.int/report/myanmar/myanmar-humanitarian-needs-and-response-plan-2024-december-2023-enmy>.

-
- ¹⁹ UNHCR, “Myanmar Emergency - UNHCR Regional Update - 2 September 2024,” 16 September 2024, <https://data.unhcr.org/en/documents/details/111180>.
- ²⁰ International Commission of Jurists, “India: Immediately halt forced returns of Myanmar refugees in Manipur and respect the non-refoulement principle,” 10 May 2024, <https://www.icj.org/india-immediately-halt-forced-returns-of-myanmar-refugees-in-manipur-and-respect-the-non-refoulement-principle/>; Human Rights Watch, “Thailand: Halt Forced Returns to Myanmar,” 11 April 2024, <https://www.hrw.org/news/2024/04/11/thailand-halt-forced-returns-myanmar>; Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, Section III, 30 March 2023, A/HRC/52/66, undocs.org/a/hrc/52/66.
- ²¹ Women’s League of Burma, “Building the Triple Resistance: Women Leaders’ Perceptions of Changes and Challenges A Year and A Half After the Coup in Burma,” p. 6, 4 January 2024, <https://www.womenofburma.org/reports/building-triple-resistance>; Statement by Ms. Naw Hser Hser at the UN Security Council Open Debate on Conflict-Related Sexual Violence, 14 July 2023, <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/statement-uncs-crsv-open-debate-naw/>; OHCHR, “Myanmar: Social media campaigns must stand up to junta’s online terror campaign, say UN experts,” 13 March 2023, <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2023/03/myanmar-social-media-companies-must-stand-juntas-online-terror-campaign-say>.
- ²² OHCHR, “Myanmar: Turk deplores attacks on civilians fleeing Rakhine, fears repeat of 2017 atrocities against Rohingya,” 23 August 2024, <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/08/myanmar-turk-deplores-attacks-civilians-fleeing-rakhine-fears-repeat-2017>; Women’s Peace Network, “Renewed atrocities against Rohingya in Rakhine State, Myanmar,” July 2024, https://www.womenspeacenet.org/s/Report_2024_7_Renewed-atrocities-against-Rohingya-in-Rakhine-State-Myanmar.pdf.
- ²³ “Situation of human rights in Myanmar: Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights,” ¶18-20, 4 September 2024, A/HRC/57/56, <https://www.ohchr.org/en/documents/country-reports/ahrc5756-situation-human-rights-myanmar-report-united-nations-high>; “Situation of human rights of Rohingya Muslims and other minorities in Myanmar: Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights,” ¶33-41, A/HRC/56/23, undocs.org/a/hrc/56/23; Human Rights Watch, “Myanmar: Rohingya at Risk in Rakhine Fighting,” 9 February 2024, <https://www.hrw.org/news/2024/02/09/myanmar-rohingya-risk-rakhine-fighting>.
- ²⁴ The Irrawaddy, “Myanmar’s Rakhine Spiraling Into Hunger as 50% Drop in Rice Harvest Predicted,” 17 June 2024, <https://www.irrawaddy.com/business/myanmars-rakhine-spiraling-into-hunger-as-50-drop-in-rice-harvest-predicted.html>.
- ²⁵ Anadolu Agency, “Rohingya repatriation delayed due to cease-fire breakdown with rebels: Myanmar’s envoy,” 16 October 2024, <https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/rohingya-repatriation-delayed-due-to-cess-fire-breakdown-with-rebels-myanmars-envoy/3364102#>.
- ²⁶ “Joint Government of Bangladesh - UNHCR Population Map as of August 2024,” 12 September 2024, <https://data.unhcr.org/en/documents/details/111125>; IISS, “Competing armed groups pose new threat to Rohingya in Bangladesh,” 11 December 2023, <https://myanmar.iiss.org/analysis/rohingya>.
- ²⁷ UNHCR, “Urgent action needed to address dramatic rise in Rohingya deaths at sea,” 23 January 2024, <https://www.unhcr.org/news/briefing-notes/unhcr-urgent-action-needed-address-dramatic-rise-rohingya-deaths-sea>.
- ²⁸ UNHCR, “Rohingya refugees: Land and sea routes - Quarterly update - as of June 2024,” 26 September 2024, <https://data.unhcr.org/en/documents/details/111427>.
- ²⁹ Security Council Resolution 2669 (2022), [https://undocs.org/S/RES/2669\(2022\)](https://undocs.org/S/RES/2669(2022)).
- ³⁰ NGO Working Group on Women, Peace and Security, “2024 Open Letter to Permanent Representatives to the United Nations in advance of the Open Debate on Women, Peace and Security,” 8 October 2024, <https://www.womenpeacesecurity.org/resource/open-letter-un-wps-2024/>.
- ³¹ Security Council Resolution 1325 (2000), ¶11, [https://undocs.org/s/res/1325\(2000\)](https://undocs.org/s/res/1325(2000)).
- ³² Security Council Resolution 2669 (2022), [https://undocs.org/S/RES/2669\(2022\)](https://undocs.org/S/RES/2669(2022)).
- ³³ Progressive Voice, “Sham Census Counts for Nothing,” 7 October 2024, <https://progressivevoicemyanmar.org/2024/10/07/sham-census-counts-for-nothing/>; Mary Callahan, “Myanmar’s census is a blunt counterinsurgency tool,” Frontier Myanmar, 1 October 2024, <https://www.frontiermyanmar.net/en/myanmars-census-is-a-blunt-counterinsurgency-tool/>.
- ³⁴ “Free election under Myanmar junta ‘impossible’: US official,” Mizzima, 12 October 2024, <https://eng.mizzima.com/2024/10/12/14977>.
- ³⁵ International Court of Justice, “Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide - The Gambia v. Myanmar: Request for the indication of provisional measures,” 23 January 2020, ¶86, <https://www.icj-cij.org/sites/default/files/case-related/178/178-20200123-ORD-01-00-EN.pdf>.